محاضرة رقم ١٢	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	التاريخ
المادة	تاريخ أوروبا في العصور الوسطى
المرحلة	الأولى
السنة الدراسية	2022 -2023م
الفصل الدراسي	الثاني
المحاضر	م. د: عداي إبراهيم مجيد حوران
العنوان باللغة العربية	انكلترا اثناء القرن الرابع عشر
العنوان باللغة الإنكليزية	**England during the 14th century**
المصادر والمراجع	موريس بيشوب، تاريخ أوربا في العصور الوسطى
	عبد الأمير محمد امين و محمد توفيق، التاريخ الاوربي في العصور الوسطى
	هـ. ا. ل فشر ، تاريخ أوربا العصور الوسطى

المحاضرة الثانية عشر :

انكلترا أثناء القرن الرابع عشر

وهو أقدر ملوك انكلترا خلال (١٢٧٣ _١٣٠٧)تولى حكم انكلترا إدوارد الاول العصور الوسطى وعلى النقيض من أبيه فقد ركز جهوده على الجزر البريطانية فقط احتل ويلز ١٢٨٢ واسكوتلنده ، وابرز مميزات عهده هو تشريعات القانونية المهمة والكثيرة التي شهدها عهده، وخلال حكم إدوارد عقد البرلمان النموذجي وسمي بهذا الإسم للعدد الكبير من الحاضرين فيه فضلا عن لوجود جميع الطبقات المهمة في المجتمع الانكليزي ممثلة فيه، ومما تجدر الإشارة اليه هنا يعد من أهم التطورات السياسية والدستورية التى حدثت في انكلترا خلال (البرلمان الانكليزي (نشوء العصور الوسطى .

البرلمان الانكليزي في الاساس هيئة تمثيلية شأنها شأن نظيراتها في الأقطار الأوربية التي خضعت للهيمنة الجرمانية، لابد من القول ان البرلمان الانكليزي قد مر بتطورات كثيره واللفظه نفسها اتخذت لها معاني عديدة خلال قرون طويلة في بدأ كان يعرف إجتماع ومن ثم أصبح اجتماع يعرف مجلس الملك ، كما تم عقد اجتماع موسع للبرلمان عام ١٢٩٥وهو يعد اوسع اجتماع يعقده مللك من ملوك انكلترا وكان هيئة استشاريه اقرب من هيئة التشريعية تشمل كافه الطبقات الاجتماعية للبلاد الدينية و الدنيوية

أن أهم ما يميز تاريخ انكلترا في القرن الرابع عشر والخامس عشر :((تطور البرلمان وتدهور المؤسسات الإقطاعية ونمو المدن التجارية والصناعية وبروز وازدياد أهمية الطبقة الذي ترك (نتيجة لذلك ، كما خيمه على انكلترا مرض الطاعون(الموت الأسود))البورجوازية أثارها السيئة فيها من جوانب عدة، الى جانب ذلك نجت انكلترا من أثار المباشرة للحرب المئة عام على ارضها لانها جرت على الأراضي الفرنسية بينما نجد ان أثارها الغير المباشره كانت كبيرة خاصة بالنسبة لتطور المؤسسات السياسية وتحديد الملكية المطلقة في فرنسا، بينما نجد في انكلترا اصبح للبرلمان طريق (١٣٠٧ _ ١٣٢٧)نمو سلطة البرلمان بشكل خاص ، ففي عهد إدوارد الثاني نحو السيادة والسلطة وخاصة بعد اندحار الملك إدوارد امام الاسكلوتلنديين وحصولهم على استقلال في عهده مما اضعف موقفه امام البرلمان وفي عام ١٣١١ وقع مايعرف بالمراسيم الجديدة ، كما أصبح للبرلمان أكثر وضوحا ونجاحا في مهامه في عهد الملك إدوارد الثالث ايظاً الذي تميز حكمه بكثرة الحروب ولاسيما انه اجج الحرب المئة عام مع فرنسا وحقق عدة انتصارات واخضع الاسكوتلندة و ويلز الى حكم انكلترا ، وكان حروبة الكثيرة دائما يحتاج الى المال وكان البرلمان على استعداد لفرض الضرائب بعد حصوله على الامتيازات والحقوق من الملك على حساب سلطة الملكية. وأظهر البرلمان في حكم الملك إدوارد الثالث رغبة حقيقية بالاشراف على تعيين موظفي الملك ومحاسبتهم ومعاقبتهم بمجلسين(الأعلى أو إذ اقتضى الأمر، وفي عهد إدوارد الثالث تبلور تركيب البرلمان الانكليزي

في القرن الرابع عشر يضم كبار النبلاء وكان مجلس اللوردات (مجلس اللوردات والادنى أو العموم و الأساقفة والرهبان وهؤلاء كانوا مجلس الملك الكبير وايظا يعرفون بالوردات الدنيويين و اللوردات فيضم فيه ملاكي الأراضي من صغار النبلاء ومن البرجوازيين الروحانيين ، اما المجلس الأدنى وممثلي المدن وكلا هاتين الفئتين ملاكي الأراضي والبرجوازيين اذ اصبح للبرلمان دور مهم بالحياة السياسيه اذ نجد في عهد إدوارد الثالث عام ١٣٤٠ عندما اجبر البرلمان الملك على الموافقة بانه لن يقوم بجباية اية ضريبة بدون موافقة البرلمان وفي عام ١٣٤٣ وعد كذلك بعدم إجراء أي تبديل في الضرائب على التجارة الخارجية دون تصديق مسبق من البرلمان

استعادة السلطة والنفوذ اللتين خسرهما (١٣٧٧ _١٣٩٩) حاول الملك ريتشارد الثاني اسلافه والحد من صلاحيات البرلمان ولكنه جوبه بالمشكلة الاساسية التي واجهت إبادة من قبل الحاجه الى المال فلجأ ريتشارد الثاني إلى وسائل مبتكرة للحصول على المال متجاهلاً البرلمان في ذلك بفرض الغرامات الكبيرة وصادرة الأملاك بحجج واهية بالرغم من الأثرياء تقديم الهدايا والقروض .وأنشأ قوة عسكرية خاصة الإسناده في المجابهة مع البرلمان وادت سياسة الملك التعسفية هذه إلى نشوب ثورة كبيرة ضده في عام ١٣٩٩ وقد نجح ثوار في تنحية ريتشارد الثاني عن العرش وعلى إثر ذلك قام البرلمان الانكليزي باختيار هنري من عائلة لانكستر الى العرش الإنكليزي وقد اعتلى العرش باسم وتعد هذه التطورات بحد ذاتها مظهراً مهماً من مظاهر ازياد سلطة (١٣٩٩ _١٤١٣)هنري الرابع البرلمان في تدخل بتقرير مصير الحكم واختيار الحاكم للعرش الانكليزي آنذاك.